



المحور: الطلاق - العلاقات الأسرية

# سَأَبْقَى دَائِمًا بِأَبَا



دار المعلم للملايين

# سَأَبْقَى دَائِمًا بَابَا



المؤلف

كورتيليا مود سبيلمان

رسوم

كاثي باركنسون

دار العلم للملايين



كَانَ لَدَى دِينَا ثَلَاثَةٌ أَشْخَاصٍ مُفَضَّلِينَ: أُمَّهَا،  
أَبُوهَا، وَشَقِيقَتُهَا الْكُبْرَى رَنَا.



وكانَ لَدَيْهَا شَيْئَانِ مَفْضَلَانِ هُمَا: لُعْبَتُهَا الْأَرَنْبُوبُ  
الْقُطْنِيُّ ذُو الْأُذُنِ الْوَاحِدَةِ وَحِذَاؤُهَا الْأَحْمَرُ ذُو  
الرِّبَاطَاتِ الثَّلَاثِ.

كَانَتْ دِينَا تُحِبُّ  
إِعْدَادَ الْخُبْزِ  
مَعَ مَامَا  
وَرْنَا.



وَكَانَتْ تُحِبُّ التَّنَزُّهَ  
مَعَ بَابَا وَرْنَا.



كَانَتْ تُحِبُّ الذَّهَابَ

إِلَى النَّوْمِ فِيمَا

تَلَامَسُ أُذُنُ

الْأَرْنُوبِ

خَدَّهَا،



وَكَانَتْ تُحِبُّ انْتِعَالَ

حِذَائِهَا الْأَحْمَرَ ذِي

الرِّبَاطَاتِ الثَّلَاثِ.





ولكن في أحد الأيام، حدث أمرٌ محزنٌ.  
فقد أخبرها والداها أنّهما سيتطلقان.



والطَّلَاقُ يَعْنِي أَنَّ أَبَا لَنْ يُعِيشَ مَعَ مَآمَا،  
وَرَنَا وَدِينَا بَعْدَ الْآنَ.



شَعَرْتُ دِينَا بِالْخَوْفِ وَالْحُزْنِ. لَمْ تُرِدْ أَنْ يَرْحَلَ  
أَبُوهَا. وَكَانَتْ تَتَسَاءَلُ: إِلَى أَيِّ سَيَذْهَبُ؟ هَلْ سَتَرَاهُ  
مَرَّةً أُخْرَى؟

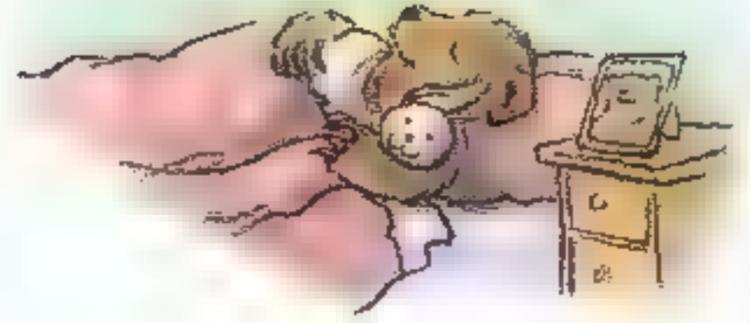
قال لها أبوها بلطف: «ستأتين لزيارتي في منزلي  
الجديد نهاية كل أسبوعٍ حتى لو لم أكن معك،  
فسأبقى دائماً والدك.»  
سألته دينا: «ووالدنا أيضاً؟»  
أجاب والدها: «ووالدنا أيضاً.»



بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ وَالِدُ دِينَا إِلَى مَنْزِلِهِ الْجَدِيدِ، لَمْ  
يَتَغَيَّرْ شَيْءٌ عَلَيَّ دِينَا فَظَلَّتْ تُسَاعِدُ وَالِدَتَهَا  
وَأَخْتَهَا فِي إِعْدَادِ الْخُبْزِ.

وَفِي الْمَسَاءِ نَامْتُ إِلَى جَانِبِ لُعْبَتِهَا.

وَفِي الصَّبَاحِ أَيْضًا بَقِيتُ دِينَا تَلْبَسُ خُفَّيْهَا  
الْحُمْرَاوِينَ الَّذِينَ تَلْبَسُهُمَا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ النَّهْوضِ  
مِنَ السَّرِيرِ.



لَكِنَّهَا اشْتَاقَتْ كَثِيرًا لِوَالِدَيْهَا.



خِلَالَ زِيَارَةِ دِينَا وَرِنَا لِمَنْزِلِ وَالِدَيْهِمَا الْجَدِيدِ،  
ذَهَبَتْ دِينَا بِرِفْقَةِ وَالِدَيْهَا وَأُخْتِهَا إِلَى السُّوقِ  
وَتَمَشَّوْا فِي الْحَدِيقَةِ. وَبَقِيَتْ دِينَا تَخْلُدُ إِلَى النَّوْمِ  
فِيمَا تُلَامِسُ أُذُنَ الْأَرْنُوبِ خَدَّهَا. وَفِي الصَّبَاحِ  
أَيْضًا بَقِيَتْ دِينَا تَلْبَسُ حِذَاءَهَا الْأَحْمَرَ ذَا  
الرِّبَاطَاتِ الثَّلَاثِ.



لَكِنَّهَا اشْتَاقَتْ كَثِيرًا لِوَالِدَيْهَا.





تَمَنَّتْ دِينَا لَوْ تَسْتَطِيعُ جَمْعَ أُمَّهَا، أَبِيهَا، رَنَا  
وَأَشْيَائِهَا الْمَفْضَلَةَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَأَحْيَانًا كَانَتْ  
تَبْكِي، فَيَحْتَضِنُهَا أَبُوهَا أَوْ أُمَّهَا.  
قَالَ أَبُوهَا: «سَأَبْقَى دَائِمًا أَبَاكَ.»



قَالَتْ أُمُّهَا: «سَأَبْقِي دَائِمًا أُمَّكَ.»



بَقِيَتْ دِينَا وَرَنَا مَعَ أُمَّهُمَا خِلَالَ الْأُسْبُوعِ. وَكَانَ  
أَبُوهُمَا يَحْضُرُ فِي نِهَائَةِ الْأُسْبُوعِ لِاصْطِحَابِهِمَا.  
كَانَتْ دِينَا تَسْعَدُ لِرُؤْيَيْتِهِ مَبْتَسِمًا لَهَا.



وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، كَانَ يُفْرِحُهَا الشُّعُورُ  
بِذِرَاعِ أُمِّهَا تُحِيطُ بِهَا مِنْ جَدِيدٍ.



عِنْدَمَا كَانَ يَحِينُ عِيدُ مِيلَادِ دِينَا،  
كَانَ وَالِدَاهَا يَحْضِرُ لِنَتَنَاوُلِ الْحَلْوَى.



ثُمَّ تَحْتَفِلُ دِينَا مَرَّةً ثَانِيَةً فِي مَنْزِلِهِ.

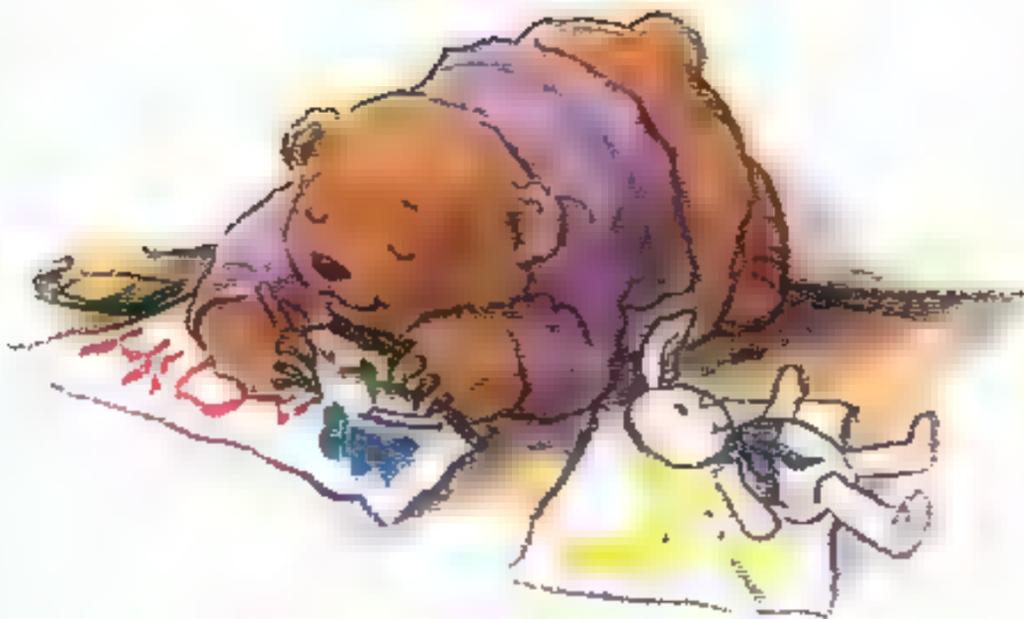


فِي بَعْضِ أَيَّامِ نِهَائَةِ الْأُسْبُوعِ يَكُونُ لِلْوَالِدِ عَمَلٌ  
مُهْمٌ يَقُومُ بِهِ فَلَا تَسْتَطِيعُ دِينَا وَرِنَا زِيَارَتَهُ.  
وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَتَأَخَّرُ الْوَالِدُ عَنِ مَوْعِدِ حُضُورِهِ  
لِأَخْذِهِمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. عِنْدَهَا، تُعَانِقُ دِينَا لِعَبَّتِهَا  
بِشِدَّةٍ.



وَلَكِنْ رَغْمَ عَدَمِ حُضُورِ وَالِدَيْهَا  
فَهِىَ تَسْتَطِيعُ التَّكَلُّمَ مَعَهُ  
بِالْهَاتِفِ،

وَأَرْسَالَ الرِّسَائِلِ لَهُ،  
وَاسْتِلامَ جَوَابِهِ عَنْهَا.





مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ، لَمْ تَعُدْ دِينَا تَشْعُرُ بِالْحُزْنِ. حَتَّى  
مَعَ حُصُولِ الطَّلَاقِ، سَتَبْقَى رِنَا دَائِمًا شَقِيقَتَهَا،  
وَسَيَبْقَى بَابَا دَائِمًا أَبَاهَا،



وَسَتَبْقَى مَامَا دَائِمًا أُمَّهَا.



وَجَمِيعَهُمْ يُحِبُّهَا كَثِيرًا.

## تَحِيَّةٌ إِلَى الْأَهْلِ الْكِرَامِ

تَعَلُّمُ الْقِرَاءَةِ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَهَمِّ أَنْجَازَاتِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكِّرَةِ. إِنَّ هَدَفَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ زَاوِيَةِ الْقِرَاءَةِ هُوَ مُسَاعَدَةُ الْأَوْلَادِ لِاِكْتِسَابِ مَهَارَاتِ الْقِرَاءَةِ وَحُبِّ الْمَطَالَعَةِ.

يَتَعَلَّمُ الْقُرَّاءُ الْمُبْتَدِئُونَ الْقِرَاءَةَ عَبْرَ التَّذْكَرِ الْمَتَكَرِّرِ لِلْكَلِمَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ مِثْل: إِنَّ، وَهُوَ، وَكَانَ، وَعَبْرَ اسْتِعْمَالِ مَهَارَاتِ عِلْمِ الصُّوْتِ لِتَعْرِفِ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةِ، وَعَبْرَ رِبْطِ الصُّوْرِ بِالنَّصِّ.

❖ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ الْكُتُبِ تُقَدِّمُ قِصَصًا لِلْأَطْفَالِ لِاسْتِمْتَاعِ بِهَا، وَتُرْسِي أُسُسَ الْبِنْيَةِ الَّتِي يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لِلْقِرَاءَةِ بِطَلَاقَةٍ بِالْاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. هَذِهِ بَعْضُ الْاِقْتِرَاحَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ الْأَوْلَادَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَأَثْنَاءَهَا وَبَعْدَهَا:

### قَبْلَ الْقِرَاءَةِ

❖ أَنْظُرُوا إِلَى الْغِلَافِ وَالصُّوْرِ وَدَعُوا أَوْلَادَكُمْ يَتَوَقَّعُونَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَحْوَى الْقِصَّةِ.

❖ اِقْرَأُوا الْقِصَّةَ عَلَى أَوْلَادِكُمْ.

❖ شَجِّعُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى سَوْالِكُمْ كُلِّ مَا يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ مُسْتَحْدِمِينَ كَلِمَاتٍ وَجَمَلًا مَأْلُوفَةً.

❖ رَدِّدُوا الْقِرَاءَةَ مَعَ أَوْلَادِكُمْ عَبْرَ قِرَاءَةِ السُّطْرِ أَوَّلًا وَدَعْوَةَ أَوْلَادِكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ.

### بَعْدَ الْقِرَاءَةِ

❖ دَعُوا أَوْلَادَكُمْ يَحْتَفِظُونَ بِلَوَائِحِ مِنَ الْكَلِمَاتِ اللَّافِتَةِ لِلنَّظَرِ وَالْمُقَضَّلَةِ لَدَيْهِمْ.

❖ شَجِّعُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُتُبِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً. اَطْلُبُوا إِلَيْهِمْ قِرَاءَةَ الْكُتُبِ لِأَخْوَاتِهِمْ، وَلِلْجَدِّ وَالْجَدَّةِ، وَحَتَّى لِأَعْلَابِهِمُ الْمُقَضَّلَةِ. تَكَرَّرُ الْقِرَاءَةَ يُنْمِي رُوحَ الثِّقَّةِ لَدَى الْقُرَّاءِ الْمُبْتَدِئِينَ.

❖ اسْأَلُوا وَأَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ. شَارِكُوا أَوْلَادَكُمْ أَفْكَارَكُمْ حَوْلَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ وَأَحْدَاثِهَا. نَأْمُلُ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْكِتَابِ.

### مُلاحَظَةٌ:

لَا بُدَّ مِنْ تَفْسِيرِ مَقْهُومِ الطَّلَاقِ لِلطُّفْلِ الصَّغِيرِ بِعِبَارَاتٍ مُبَسَّطَةٍ جِدًّا. فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ سَيَقْلِقُ الطُّفْلُ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ فَقْدَانِ كُلِّيٍّ لِأَحَدِ الْوَالِدَيْنِ الَّذِي سَيَقِيمُ فِي مَكَانٍ آخَرَ، وَعَادَةً مَا يَكُونُ الْوَالِدُ. لِذَا، تَكْبُرُ الْحَاجَةُ إِلَى طَمَآنَةِ الطُّفْلِ إِلَى عَدَمِ حُصُولِ ذَلِكَ. إِنَّ الرِّتَابَةَ تَمْنَحُ الْأَطْفَالَ الصَّغَارَ شُعُورًا بِالرَّاحَةِ. يُشَدِّدُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى أَهْمِيَّةِ بَقَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَزِيزَةِ عَلَى قَلْبِ الطُّفْلِ عَلَى حَالِهَا.

وَفِيمَا يَنْمُو الطُّفْلُ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ شَيْئًا فَشَيْئًا الْأَسْبَابَ الْأَكْثَرَ تَعْقِيدًا لِلطَّلَاقِ. وَلَكِنْ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، إِنَّ الطَّلَاقَ يَعْنِي أَنَّ الْوَالِدَ لَنْ يَعِيشَا مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الْآنِ. لِقِصَّةِ «سَابِقِي دَائِمًا بَابًا» رِسَالَةٌ مَقَادُهَا أَنَّ الْوَالِدَيْنِ سَيُحِبَّانِ دَائِمًا طِفْلَهُمَا وَسَيُشْكَلَانِ جُزْءًا مِنْ حَيَاتِهِ أَيْنَمَا كَانَ مَحَلُّ إِقَامَتِهِمَا.

### السادة أمناء المكتبات والمعلمين والأهل الكرام،

بإمكانكم زيارة موقعنا على الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) للمزيد من المعلومات عن هذا الكتاب وعن كتب أخرى. وابتداءً من منتصف سنة ٢٠١٦م/جمادى الأولى ١٤٢٧هـ سوف يكون بإمكانكم الحصول على كتيب للاستثمار التربوي لعدد كبير من كتب الأطفال وتنزيله من الموقع؛ ويشتمل هذا الكتيب على شرح للمفردات الواردة في القصة وأسئلة تحليلية تعزز قدرة القارئ على فهم النص فضلاً عن تمارين في قواعد اللغة العربية والتعبير الكتابي والإملاء. كما ستجدون في هذا الموقع مراجع أخرى مفيدة لكم:

## دار العلم للملايين

شارع مار الياس - بناية منكو - الطابق الثاني  
هاتف : ١٣٠٦٦٦٦ (٩٦١) + - فاكس : ١٧٠١٦٥٧ (٩٦١) +  
ص.ب. : ١٠٨٥ - ١١ بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ - لبنان  
internet site: www.malayin.com  
e-mail: info@malayin.com

### الطبعة الأولى

أيار/مايو ٢٠٠٦

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافية والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

طبع في لبنان

Copyright © 2006 by  
Dar El Ilm Lilmalayin,  
Mar Elias street, Mazraa  
P.O.Box: 11-1085  
Beirut 2045 8402 LEBANON  
First published 2006 Beirut

Original title: **Mama and Daddy Bear's Divorce**  
Text copyright © 1998 by Cornelia Maude Spelman.  
Illustrations copyright © 1998 by Kathy Parkinson.  
Published in 1998 by Albert Whitman & Company.

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب  
طباعة: مطبعة دار الكتب  
ترجمة: سوزان علي رضا



## كيف تختار من «زاوية القراءة»

المستوى الأول: الحضانة - الأول الابتدائي العمر 3-6 سنوات

المستوى الثاني: الروضة - الثاني الابتدائي العمر 5-7 سنوات

المستوى الثالث: الأول والثاني الابتدائيان العمر 6-8 سنوات

المستوى الرابع: الثاني والثالث الابتدائيان العمر 7-9 سنوات

المستوى الخامس: الثالث والرابع الابتدائيان العمر 8-10 سنوات

المستوى السادس: الرابع والخامس الابتدائيان العمر 9-11 سنة

حزنت دينا وخافت كثيراً عندما أخبرها والداها أنها سيفترقان.  
تساءلت دينا: إلى أين سيذهب والداها؟ وهل ستراه مجدداً؟  
بمرور الأيام تعلمت دينا أنه على الرغم من أن والداها قد غادر المنزل،  
إلا أن ماما وبابا سيبقيان والديها إلى الأبد، وهما يحبانها كثيراً.

[www.malayin.com](http://www.malayin.com)

ISBN 9953-83-245-8 قصص الأطفال 3-7038



9 789953 632452 2

إرشادات إلى الأهل ومعلومات  
إضافية في الصفحات الأخيرة.